على الانعام والثاني ان لا يخاف من زوال الايمان وترك الخوف
على ذهاب الاسلام والثالث الظلم لا يبقى الاسلام وكذا قال
الفقيه ابو الليث ليس شيء من الذنوب اعظم من الظلم لان الذنب
اذا كان بينك وبين الله تعالى قال الله كريم لعله يتجاوز عنه و
اذا كان الذنب بينك وبين العباد فلا حيلة فيه سوى ارضاء
الخصوم كذا في روضة العلماء وروضة المجالس ان داود
عليه السلام كان يناجي ربه ليلة من الليالي فلما كان وقت السحر قال
الهي حاجتي اليك ان تنوم الخلق كلهم في السموات والارض حتى لا
لا يكون منتبها غيري وانت قيوم لا تنام لاني حبيبك وحتى لا
لا يطلع على مناجاتي احد فانام الله تعالى الخلق في السموات و
الارض فنادا داود عم الى الله تعالى فقال الهي اخبرني ما تفعل لي
يوم القيمة قال الله تعالى استوفي منك حق العباد فقال الهي لا
تفضحني على رؤس الخلايق فقال اجبت انا لا يطلب المظلوم من
الظالم حقه وعزتي وجلالي لا بد لي من الاعتدال بين الخلق حتى
يقضي بين الجماء من الشاة القرناء ان الظلم المظلوم عاجزا

الظلم

الظلم عند الله نار والمظلوم بيت في الجنان والظالم في الديار نار
قال النبي عليه السلام من اذى مؤمنا بغير حق فكانما يهدم بيت
الحرام عشر مرات وقد يهدم بيت المعمور عشر مرات وقتل الف من
الملائكة المقربين فقال النبي عم في حديث آخر من اذى مؤمنا
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فليتبوء
مقعده من النار يعني يبدل مكانه من الجنة الى النار واذا كان
يوم القيمة يتعلق المظلوم بالظالم ويخصمه ويقول بيني و
بينك الحكيم العادل في حكمه يعلم الظالمون لمن دايفعل بهم حين
يؤخذ حسناتهم ويدفع الى مظلوم بهم هل ان يهارون
الرشيد حبس رجلا فبقي مدة طويلة ثم استخرج فقال كيف
رايت من صنعك قال رايت رفيع القدر عند الله فقال الر
الرشيد كيف ذلك فقال لانك ظلمتني فصبرت على ظلمك كما
قال الله تعالى ان الله مع الصابرين قال الرشيد ما احب ان
افعل معك قال لست اجور خيرا من لا يصلح لنفسه قال الرشيد
كيف ذلك قال لانك اخترت لها العقوبة بظلمك فبكى الرشيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)